الى يوم القيامة مومن الاوله جا ربود ديه سنة الله فى خلقه قال الزمخشرى
غاية مذا فر عن على امير المومنين وفى اسناده نظر ٥ ما كانت نبوة قط الا
كان بعدها قتل وصلب معنى الكينونة الانتفا الا دان تاتى النبوة بدون
تعقبها بذلك محال طب والضيا عن طلحة وفيه مجاهيل ٥ ما كانت نبوة
قط الا تبعتها خلافة ولا كانت خلافة قط الا تبعها ملك ولا كانت صدقة
قط الا كان مكسا والى ذلك وقعت الاشارة الى فواتح سورة ال عمران ابن عساكر
عن عبد الرحمن بن سهل بن زيد بن كعب الانصارى باسناد ضعيف ٥ ما كبيرة بكبيرة
مع الاستغفار ولا صغيرة بصغيرة مع الاصرار فالاستغفار المقرون بالتوبة
يمحو اثر الكباير والصغيرة بدون اصرار تكفرها الصلوات الخمس وغيرها ابن عساكر عن عايشة
باسناد ضعيف لكن له شواهد ٥ ما كرمنى امر الا تمثل لى جبريل فقال يا محمد
لو توكلت على الحى الذى لا يموت والحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا امره بان يثق به ويسند امره
اليه فى استكفا ما ينوبه مع التمسك بقاعدة التوكل وعرفه بانه الحى الذى لا يموت حقيق
بان يتوكل عليه دون غيره ابن ابى الدنيا فى كتاب الفرج بعد الشدة والبيهقى فى
كتاب الاسما والصفات عن اسماعيل بن ابى فديك مصغرا مرسلا وابن
مصرى فى اماليه عن ابى هريرة ٥ ما كرهت ان تواجه به اخاك فى الدين
فهو غيبة فيحرم لكن الغيبة تباح للحاجة فى نحو اربعين موضعا ابن عساكر عن
انس بن مالك ٥ ما كرهت ان يراه الناس منك فلا تفعله بنفسك اذا خلوت
اى كنت فى خلوة بحيث لا يراك الا الله والحفظة وهذا ضابط وميزان حب عن اسامة
ابن شريك باسناد صحيح ٥ ما لقى الشيطان عمر بن الخطاب منذ اسلم الا خر اى
سقط لوجهه هيبة له لانه لما قهر شهوته وامات لذته وتخلق بالصفات الجلالية
خاف منه الشيطان ابن عساكر عن حفصة ام المومنين ٥ ما لى اراكم عزين بتخفيف
الزاى مكسورة اى متفرقين جماعة جمع عزة وهى الجماعة المتفرقة وذا قاله وقد خرج
الى اصحابه فراهم حلقا وذا الاينا فيه انه كان يجلس فى المسجد واصحابه محدقين
به كالمتحلقين لانه انما كره تحلقهم على ما لا فايدة فيه حم م د عن جابر بن سمرة ٥ ما لى
وللدنيا اى ليس لى الفة ومحبة معها ولا لها معى حتى ارغب فيها وذا قاله لما قيل
له الا نبسط لك فراشا لينا ونعمل لك ثوبا حسنا ما انا فى الدنيا الا كراكب استظل
تحت شجرة ثم راح وتركها اى ليس حالى معها الا كحال راكب مستظل حم ت ٥ ك
والضيا المقدسى عن ابن مسعود واسناده صحيح ٥ ما مات نبى الا دفن حيث
يقبض والافضل فى حق من الانبيا الدفن فى المقبرة كما مر عن ابى بكر وذلك
انهم اختلفوا لما مات النبى فى المكان الذى يحفر له فيه فقال سمعته يقول فذكره
ما محق الاسلام محق الشح شى لان الاسلام هو تسليم النفس والمال لله فاذا جا الشح
فقد ذهب بذل المال ومن شح به فهو بالنفس اشح فلذلك كان البخل يمحق الاسلام ويدرس

الايمان

سند
الايمان لانه من سو الظن بالله ع عن انس وضعفه المنذرى ٥ ما مررت ليلة اسرى
بى بملا اى جماعة من الملايكة الا قالوا يا محمد مر امتك بالحجامة لانهم من بين
الامم اهل يقين واذا اشتعل نور اليقين فى القلب ومعه حرارة الدم اضر بالقلب وبالطبع
عن انس ابن مالك ت عن ابن مسعود قال ت حسن غريب وقال المناوى
فى حديث ابن ماجة هذا منكر ٥ ما مسخ الله تعالى من شى فكان له عقب ولا
نسل فليس القردة والخنازير الموجودين الان من نسل من مسخ من بنى اسرايل
طب وابو يعلى عن ام سلمة واسناده حسن ٥ ما من الانبيا من نبى الا
وقد اعطى من الايات اى المعجزات ما موصولة او موصوفة بمعنى شيا مثله
بمعنى صفته وهو مبتدا وخبره امن عليه البشر اى ليس نبى الا اعطاه الله من المعجزات
شيا من صفته انه اذا شوهد اضطر الشاهد الى الايمان به فاذا مضى زمنه انقضت
تلك المعجزة وانما كان الذى اوتيته انا من المعجزات اى معظمه وحيا قرانا معجزا
اوحاه الله الى مستمرا على مر الدهور وينتفع به حالا وما لا وغيره من الكتب ليس
معجزته من جهة النظم والبلاغة فانقضت بانقضا اوقاتها فخص المعجزة فى القران
ليس لنفيها عن غيره وارجو اى امل ان اكون اكثرهم تبعا يوم القيمة اراد اضطرار
الناس الى الايمان به يوم القيامة حم ق عن ابى هريرة ٥ ما من الذكر بزيادة من
افضل من قول لا اله الا الله ولا من الدعا افضل من الاستغفار وتمامه ثم
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمومنين
والمومنات وروى الحكيم ان الاستغفار يخرج يوم القيامة فينادى يا رب حقى حقى
فيقال خذ حقك فيحتفل اهله ويجتفهم طب عن ابن عمرو بن العاص وضعفه البيهقى
فقول المولف هو حسن لا يخلو من نزاع ٥ ما من القلوب قلب الا وله سحابة
كسحابة القمر بينما القمر يضى اذا علته سحابة فاظلم اذ تجلت سببه ان عمر سال
عليا الرجل يحدث الحديث اذ ينسيه اذ ذكره فقال سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول فذكره طس عن على امير المومنين ٥ ما من ادمى من زايدة وهى هنا
لتاكيد عموم النفى الا وفى راسه حكمة بالتحريك ما يجعل تحت حنك الدابة يمنعها
المخالفة كاللجام بيد ملك موكل به فاذا تواضع للحق والخلق قيل للملك من قبل الله ارفع
حكمته اى قدره ومنزلته فاذا تكبر قيل للملك ضع حكمته كناية عن اذلاله فان من
صفة الذليل تنكيس راسه فثمرة التكبر فى الدنيا الذلة بين الخلق وفى الاخرة النار
طب عن ابن عباس البزار عن ابى هريرة واسناده حسن ٥ ما من احد يدعو بدعا
الا اتاه الله ما سال اى ما احد يدعو كاينا بصفة الا ايتا الى اخره او كف عنه
من السو مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم فكل داع يستجاب له لكن تتنوع الاجابة
فتارة يقع بعين ما دعى به وتارة يعوضه بحسب المصلحة حم ت عن جابر وفيه ابن
لهيعة ٥ ما من احد يسلم على الا رد الله على روحى اى رد على نطقى لانه حى دايما وروحه
لا تفارقه لان الانبيا احيا فى قبورهم حتى ارد غاية لرد على فى معنى التعليل اى من

Copyright © King Saud University